

ابن سلمان سيشارك في قمة مجموعة السبع الأسبوع المقبل

سينضم محمد بن سلمان إلى ما لا يقل عن 12 رئيس دولة وحكومة آخرين بدعوة من رئيس الوزراء الإيطالي جورجيا ميلوني للمشاركة في قمة مجموعة السبعة الأسبوع المقبل.

وتعكس قائمة الضيوف الطويلة بشكل غير عادي رغبة إيطاليا في توسيع آفاق مجموعة السبع، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول أوروبي كبير "تجمع مجموعة السبع بين البلدان المتشابهة في التفكير فيما يتعلق بالمبادئ والمعايير الأساسية، ولكنها ليست مغلقة مثل القلعة".

وأصدر الدبلوماسيون بالفعل قائمة بالعديد من أولئك المتوقعين في اجتماع 15-13 يونيو، بما في ذلك قادة الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل والأرجنتين وتركيا والجزائر وكينيا وموريتانيا.

وأكدت جميع هذه البلدان الآن حضورها، مما يعني أول رحلة إلى الخارج لناريندرا مودي الهندي منذ

فوزه في الانتخابات هذا الأسبوع ولسيريل رامافوزا، الذي فقد أغلبية عامة في جنوب أفريقيا هذا الشهر.

وتأكيدا على القلق بشأن الوضع في الشرق الأوسط، أكد المسؤولون يوم الجمعة أن كل من ولي العهد السعودي والملك الأردني عبد الله الثاني سيحضران المناقشات في بورغو إغنازيا، وهو منتج حصري في منطقة بوليا الجنوبية الشرقية.

ويعتقد أنها المرة الأولى التي تتم فيها دعوة زعيم من المملكة العربية السعودية، للانضمام إلى قمة مجموعة السبع، وينظر زعماء الغرب قاطبة إلى المملكة على أنها بقرته الحلوب، وعلى الرغم من الاتهامات الموجهة ضدها بانتظام لانتهاكات حقوق الإنسان.

وقال المسؤول الإيطالي: "ليس لدينا دائما نفس النهج، ولكن من خلال الحوار وفهم الاحتياجات المختلفة يتم تحقيق النتائج".

كما هو الحال في العام الماضي، سيشارك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في اجتماع مجموعة السبع، وينضم إلى جلسة في 13 يونيو مخصصة لصراع بلاده مع روسيا. سيشارك القادة الآخرون في المحادثات يوم الجمعة 14 يونيو.

وسيكون النجم الضيف هو البابا فرانسيس، الذي سيكون أول بابا يشارك في اجتماع نادي الدول الغنية. من المقرر أن يكون المتحدث الرئيسي في جلسة مخصصة للمخاطر والفرص التي يشكلها الذكاء الاصطناعي.

ويتهم النقاد مجموعة السبع بأنها نخوية ومتغطرسة. من خلال جذب العديد من الضيوف، تأمل إيطاليا في تعزيز توافق الآراء بشأن القضايا الحرجة مثل العلاقات مع الصين، مع لفت الانتباه أيضا إلى مشاكل الجنوب العالمي، وخاصة أفريقيا.

ويميل المضيفون السابقون إلى تقديم دعوات أقل بكثير، حيث دعت الدولتان المضيفتان الأخيرتان، ألمانيا وبريطانيا، خمسة فقط لكل منهما.

وكانت آخر مرة دعا فيها أي شخص أشخاصا أكثر من ميلوني في عام 2009، عندما طلب رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني من 22 من قادة العالم المشاركة.

إلى جانب اجتماع يوم الجمعة حول الذكاء الاصطناعي والطاقة وأفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، والذي من المتوقع أن ينضم إليه جميع القادة، ستكون هناك أيضا العديد من الفرص للثنائيات.

وسيتم تركيز الكثير من الاهتمام على لقاء محتمل بين الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي والبرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا - جيران أمريكا الجنوبية الذين انتقدوا بعضهم البعض علنا في الأشهر الأخيرة.